

رجل من يهود من اهل اقام فقال له ابن الهيثم اي الحبان تقدم اليك  
الاسلام فاستبشرت فدخل بين اظهرا والله ما ريت رجلا قط لا يصلي  
لحمس افضل منه اي لا اظن احد من غير المسلمين لان المسلم لا يصلي  
لحمس ولا يصلي لانه فا قام عندنا فقلنا اذا حملنا المطر اي احسن  
قلنا لا يخرج بابن الهيثم فاستوقنا فيقول لا والله حتى تقدموا بين  
يدي بجوارك صدقة فتقول لكم فيقول صاعا من تمر وصد من شعير فخرجنا  
ثم يخرج بنا الى الجمار حرسا فيسنتقي لنا فوالله ما يبرح حمله حتى  
تمرا حباب وسنتقي فضله لك غير موق لا موه ولا مرتين ولا ثلاثة  
بل اكثر من ذلك ثم حضرت الوفاة عندنا فلما عرف انتم قال يا  
معتز يهوديا ترني اخرجتني من اهل بخارا لتحريك واسكان الميم  
النجر الملق والحجر الى ارض البوس والجمع فتكنت انت اعلم قال  
فانا قدمت هذه الارض انوكى اي اتوقع خروج بني قدا نزل فانه  
اي اقبل وقرب فانه لقرن به الظلام اي التي عليهم ظلمة وهذه البلد  
مهاجر وكنت ارجوا ان بيعت فانت بعد قد اظلمت فانه فلا تسبق  
اليه يا معاشر يهود فانه بيعت بسفك الدماء وبسبي الذراري والنساء  
من خلفه فلا يبتسم لكم ذلك من فلما بعث الله رسوله محمد اصلي الله عليه وآله  
وصاحبه في قريظته قال لهم تعزوني هداك بفتح الحاء وفتح اللام الدال  
المهله وفتيل يسكونا في قريظته وهم بقلية بن سعييم واسد بن سعييم  
وقيل اسديا بالتصغير واسد بن عبيد وكانوا شيئا با احدائنا في قريظته  
والله انه لم يصنعتم فتزلوا واسلموا فاحرزوا وما هم واموالكم كما سابت  
قال روين ذلك خبر الصاي رضي الله عنه قال خرجت في تجارة الى اليمن  
في ركب فيه ابو سفيان ابن حرب فوردت كتابا بظلمة بن الي سفيان ان حمل  
صلي الله عليه وسلم فاسم في اي يطلع يقول فان رسول الله ادعوك الي الله ففتش  
ذلك

ذلك في مجالس اهل اليمن فجانا خبر من اليهود فقال بلغني ان نسك  
عهد الرجل الذي قال ما قال الصاي فتكنت نعم قال فتكنت  
الله هل كان لابن اخيك سيرة قلت لا والله ولا كذب ولا لغاف وما كان  
اعد عند قريش ٧٦٧ من قال هل كذب بيد فاروق ان اقول نعم فقلت  
من الي سفيان ان يكذبني ويرد علي فتكنت لا بكت فوفيت للمع والتمرك  
وامر وقال فبكت يهود وقتك يهود قال الصاي فلما رجعنا الى  
قال ابو سفيان يا ابا الفضل ان يهود وقع من امر اخيك فتكنت  
قد ريت لعلك ان تؤمن به قال لا او من به حتى اري الخيل في كذا اي بالمه  
قد ريت ما تقول قال صلوات علي في الا اني اعلم ان الله لا يترك خيلا تطلع  
علي كذا قال الصاي فلما فخر رسول الله صلي الله عليه وآله من مكة ونظر ابو سفيان  
الي اخي فذطلعت من كذا فتكنت يا ابا سفيان تذكر تلك الكلمة قال اي  
ولله اني لا اذكرها انتهي **اي روين ذلك ما جاء عن ابيته بن ابي الصلت**  
**السفياني** قال لابي سفيان اني لا يجدي في الكلت الالهية صفه تنبي بيعت  
في بلا ونافكت اظن اني ما وكت انتحدثت ذلك ثم طهر لي ابن بن عبد  
مناف فظنرت قلم احد قديم من ما ومنتصف با خلافة الاعمش بن ربيعة  
الا انه فخر حيا وز الاربعين ولم يوج اليد فصرقت انه عبيد قال ابو سفيان  
فلما بعثت فقلت لا مية فتكنا الامة انجى فانت بعد فقلت لرفات ما يبتك  
قال الحبان فتنا تصيف الي كت اخبرني اني ما وشم امة يتها لغني من  
بن عبد مناف وسياقي ذلك با بسط ما هنا وما اجار الالهان من الغناري  
**فنهبا** ما تقدم ذكره قال **وهنهبا** خير طلحة بن عبد الله رضي الله عنه  
قال حضرت سوق بصري فاذا اراه بخصيصة يقول سلوا اهل هذا الميم  
هل فيكم احد من اهل الحرم فتكنت نعم انا قال هل ظهر بعد ذلك وروى احمد  
قال ابن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهره الذي يخرج فيه اي الذي